Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

روى الحاكم عن بريدة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ ؛ أنه قال : «**قاضيان في النار ، وقاض في الجنة : قاض عرف الحق فقضى به ، فهو في الجنة ، وقاض عرف الحق فجار متعمداً أو قضى بغير علم ؛ فهما في النار**» [١] .

الثالثة: من كان منتسباً للإسلام ؛ عالماً بأحكامه ، ثم وضع للناس أحكاماً ، وهيأ لهم نظماً ؛ ليعملوا بها ويتحاكموا إليها ؛ وهو يعلم أنها تخالف أحكام الإسلام ؛ فهو كافر ، خارج ، من ملة الإسلام [٢] .

---

(١) وهو من حديث عبدالله بن بريدة عن أبيه . وله عنه ثلاث طرق : الأولى طريق أبي هشام ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ به . أخرجه أبو داود في الأقضية باب ، في القاضي يخطئ (٣٥٧٣) وابن ماجة في الأحكام ، باب : الحاكم يجتهد فيصيب الحق (٢٣١٥) وقال أبو داود (وهذا أصح شيء فيه . يعني حديث ابن بريدة : القضاة ثلاثة) وفيه خلف بن خليفة ؛ قال الحافظ في التقريب .

الثانية : طويق عبدالله بن بكير ، عن حكيم بن جبر ، عن عبدالله بن بريدة ، به . أخرجه الحاكم (٤ / ٩٠) وقال « صحيح الإسناد » ورده الذهبي بقوله (قلت : ابن بكير الغنوي ؛ منكر الحديث) .

الثالثة : طريق شريك ، عن الأعمش ، عن سهل بن عبدة ، عن ابن بريدة ، به . أخرجه الترمذي في الأحكام ، باب : ماجاء عن رسول الله ﷺ في القاضي (١٣٢٢) والحاكم (٤ / ٩٠) وقال : (صحيح على شرط مسلم) ووافقه الذهبي ، وفيه شريك بن عبدالله القاضي ؛ قال الحافظ في التقريب ، وقال الالباني في (إرواء الغليل) (٨/ ٢٣٦) « الحديث **بمجموع هذه الطرق** صحيح إن شاء الله تعالى » وقد قال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (٤ / ٣٤٠) : « **قال** الحاكم في علوم الحديث : تفرد به الخراسانيون ، ورواته مراوزه .

(٢) **مراد الشيخ هنا** : من كان معرضاً عن الحكم بالشريعة إعراضاً كلياً في جميع شئون الحياة ، على سبيل البدل ، وليس المراد من وقع في بعض ذلك ؛ ولو شكَّل له اللجان ، ووضع له النظم والقوانين ، مادام حكمه العام حكماً شرعياً ، لكن خالف في بعض لبعض العواض مخالفة نزول بزوال أسبابها ؛ فلا يكون كافراً ، ولا تكون حكومته كافرة ، بل حكمه هذا من الضلال العظيم ، والإثم المبين ، وإتباع الهوى ، وضعف الدين ، ونقص الإيمان ، والله أعلم . **كتبه تلميذ الشيخ / حمد بن إبراهيم الشتوي.**